مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2026/04/30

الرقم : 17827

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

إدراج علاج بالوذمة اللمفاوية بعد جراحة سرطان الثدي ضمن سلة العلاجات المغطاة بالكامل من طرف التأمين الصحي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل ظهور "الوذمة اللمفاوية" لدى النساء اللواتي خضعن لجراحة سرطان الثدي مع استئصال العقد اللمفاوية إحدى المضاعفات المباشرة والمزمنة للتدخل العلاجي، حيث يترتب عنها تورم مؤلم ومقيد لحركة الذراع، مع يترتب عن ذلك من آثار نفسية واجتماعية عميقة، ويجمع الأطباء والمتخصصون على أن العلاج الطبيعي، بما يشمله من تصريف لمفاوي يدوي وتمارين وتأهيل وظيفي، يعتبر جزء لا يتجزأ من المسار العلاجي الضروري. غير أن الواقع يكشف عن تحميل عدد كبير من المريضات جزءا مهما من كلفة هذا العلاج، مما يحد من استمراريته ويؤدي أحيانا إلى تدهور الوضع الصحي.

وإذا كان مبدأ العدالة في الولوج إلى العلاج يقتضي تغطية كل ما هو مرتبط عضويا بالعلاج الأصلي، فإن استثناء أو تقليص تغطية العلاج الطبيعي في هذه الحالة يطرح إشكالا حقيقيا في تصور السياسات الصحية لمفهوم العلاج الشامل والمتكامل، فالمريضة التي امتثلت لبروتوكول علاجي ضروري لا ينبغي أن تتحمل تبعاته بمفردها، خاصة عندما تكون المضاعفات ناتجة مباشرة عن تدخل طبي مشروع وضروري، كما أن هذا الوضع قد يكرس نوعا من التفاوت غير المعلن في الولوج إلى الرعاية، بحسب القدرة المادية على تحمل تكاليف العلاج المستمر.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- لماذا لا يدرج العلاج الطبيعي المرتبط "بالوذمة اللمفاوية" بعد جراحة سرطان الثدي ضمن سلة العلاجات المغطاة بالكامل من طرف التأمين الصحي، رغم كونه جزءا أساسيا من المسار العلاجي؟

- وهل تعتزم الجهات المختصة مراجعة هذا التصور بما يضمن تكريس مبدأ العلاج الشامل والعدالة في الولوج إلى الرعاية الصحية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة الشريف